

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعای صنمی قریش

در کتاب بحار الانوار جلد ۸۵ صفحه ۲۴۰ از مصباح کفعمی نقل شده است که دعای صنمی قریش دعائی عظیم الشأن و بلند مرتبه است و از اسرار مشکله و بهترین اذکار است . عبدالله ابن عباس از امیرالمؤمنین علی علیه السلام نقل کرده است که آن حضرت در قنوت نماز آنرا می خواندند و شبها و روزها و سحرها بر آن مواظبت داشتند و بعضی از علما نوشته اند خواندن این دعا برای بر آمدن حوائج و خواسته ها مجرب است و روایت شده است که خواننده این دعا مانند کسی است که در رکاب رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم در جنگ بدر احد و حنین هزار تیر انداخته است :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالعَن صَنَمِي قُرَيْشٍ وَجِنَّتِيهَا وَطَاغُوتِيهَا وَإِفْكِيهَا وَابْتِئِيَهُمَا الَّذِينَ خَالَفَا أَمْرَكَ وَانْكُرَا وَحَيْكَ وَجَحَدَا إِنْعَامَكَ وَعَصَيَا رَسُولَكَ وَقَلْبَا دِينَكَ وَحَرَفَا كِتَابَكَ وَأَحْبَا أَعْدَاءَكَ وَجَحَدَا آلاءَكَ وَعَطَّلَا أَحْكَامَكَ وَأَبْطَلَا فَرَائِضَكَ وَالْحَدَا فِي آيَاتِكَ وَعَادِيَا أَوْلِيَاءَكَ وَوَالِيَا أَعْدَاءَكَ وَخَرَبَا بِلَادَكَ وَأَفْسَدَا عِبَادَكَ.

۱

اللَّهُمَّ الْعَنَهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا وَأَوْلِيَاءَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَمُحِبِّيَهُمَا فَقَدْ أَخْرَبَا بَيْتَ النَّبُوءَةِ وَرَدَّمَا بَابَهُ وَنَقَضَا سَقْفَهُ وَالْحَقَّا سَمَاءَهُ بِأَرْضِهِ وَعَالِيَهُ بِسَافِلِهِ وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنِهِ وَاسْتَأْصَلَا أَهْلَهُ وَأَبَادَا أَنْصَارَهُ وَقَتَّلَا أَطْفَالَهُ وَأَخْلَيَا مِنْبَرَهُ مِنْ وَصِيِّهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ وَجَحَدَا إِمَامَتَهُ وَأَشْرَكَا بِرَبِّهِمَا فَعَظَّمْ ذَنْبَهُمَا وَخَلَّدْهُمَا فِي سَقَرٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ. ۲

اللَّهُمَّ الْعَنَهُمُ يَعْدَدِ كُلِّ مُنْكَرَاتِهِ وَحَقِّ إِخْفَوِهِ وَمِنْبَرِ عِلْوِهِ وَمُؤْمِنٍ أَرْجَوِهِ وَمُنَافِقٍ وَلَوِهِ وَوَلِيٍّ آذَوِهِ وَطَرِيدٍ آوَوِهِ وَصَادِقٍ طَرَدَوِهِ وَكَافِرٍ نَصَرَوِهِ وَإِمَامٍ قَهَرَوِهِ وَفَرَضٍ غَيَّرَوِهِ وَآثَرَ أَنْكَرَوِهِ وَشَرِّ أَثَرَوِهِ وَدَمٍ أَرَاقَوِهِ وَخَيْرٍ بَدَّلَوِهِ وَكَفَرٍ نَصَبَوِهِ وَإِرْثٍ غَصَبَوِهِ وَفَيْءٍ اقْتَطَعَوِهِ وَسُحْتٍ أَكَلَوِهِ وَخُمْسٍ اسْتَحْلَوِهِ وَبَاطِلٍ أَسَّسَوِهِ وَجَوْرٍ بَسَطَوِهِ وَنِفَاقٍ أَسْرَوِهِ وَغَدْرٍ أَضْمَرَوِهِ وَظَلَمٍ نَشَرَوِهِ وَعَدٍّ أَخْلَفَوِهِ وَأَمَانٍ خَانَوِهِ وَعَهْدٍ نَقَضَوِهِ وَحَلَالٍ حَرَمَوِهِ وَحَرَامٍ أَحْلَوِهِ وَبَطْنٍ فَتَقَوِهِ وَجَنِينٍ أَسْقَطَوِهِ وَضَلَعٍ دَفَّقَوِهِ وَصَكٍّ مَرَّقَوِهِ

و شَمَلِ بَدَدُوهُ وَ عَزِيزِ أَذْلُوهُ وَ ذَلِيلِ أَعَزُّوهُ وَ حَقِّ مَنَعُوهُ وَ كِذْبِ دَلَّسُوهُ وَ حُكْمِ قَلَبُوهُ.

۳

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوهَا وَ فَرِيضَةٍ تَرَكَوْهَا وَ سُنَّةٍ غَيَّرُوهَا وَ رُسُومٍ مَنَعُوهَا وَ أَحْكَامٍ عَطَّلُوهَا وَ بَيْعَةٍ نَكَسُوهَا وَ دَعْوَى أَبْطَلُوهَا وَ بَيِّنَةٍ أَنْكَرُوهَا وَ حِيلَةٍ أَحَدَّثُوهَا وَ خِيَانَةٍ أَوْرَدُوهَا وَ عَقَبَةٍ ارْتَقَوْهَا وَ دِيَابٍ دَحَرَجُوهَا وَ أَزْيَافٍ لَزَمُوهَا وَ شَهَادَاتٍ كَتَمُوهَا وَ وَصِيَّةٍ ضَيَعُوهَا. ۴

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مَكْنُونِ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ لَعْنَا كَثِيرًا أَبَدًا دَائِمًا دَائِيًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ وَ لَا نِفَادَ لِعَدَدِهِ لَعْنَا يَغْدُو أَوْلَهُ وَ لَا يَرُوحَ آخِرُهُ لَهُمْ وَ لِأَعْوَانِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ مُوَالِيهِمْ وَ الْمُسْلِمِينَ لَهُمْ وَ الْمَائِلِينَ إِلَيْهِمْ وَ النَّاهِضِينَ بِاحْتِجَاجِهِمْ وَ الْمُقْتَدِينَ بِكَلَامِهِمْ وَ الْمُصَدِّقِينَ بِأَحْكَامِهِمْ. ۵

اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا يَسْتَغِيثُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ ۶

پس چہار مرتبہ بگوئید :

آمِنَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
